أسباب غزوة أحد

رغبة قريش في الانتقام من المسلمين بعد أن ألحقوا بها الهزيمة والعار في غزوة بدر التي راح فيها الكثير من صناديد الكفر، وما تبعها من غزوات وسرايا قطعت طريق التجارة المتدفق منها وإليها وأذهبت بالكثير من مؤونتها، ومن أجل استعادة مكانتها بين القبائل العربية سياسيا واقتصاديا، والأهم رغبة في القضاء على دعوة الإسلام التوحيدية والتي تقضي على نفوذ سادة العرب ومصالحهم وأصنامهم المزعومة وترسخ دولة الحق القائمة على التقوى والصلاح.

من قاد غزوة أحد ؟

قاد رسول الله صلى الله عليه وسلم لواء جيش المسلمين، أما قبيلة قريش فكانت بقيادة أبي سفيان بن بدر.

قسم النبي الحبيب صلى الله عليه وسلم المسلمين لكتائب المهاجرين والأوس والخزرج ؛ الأولى لواء مصعب بن عمير، والثانية أسيد بن حضير والثالثة الحباب بن المنذر، وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم المنذر بن عمرو قائدا لميمنة الجيش، والزبير بن العوام للميسرة، وفي المقدمة نخبة من شجعان المسلمين.

أما قريش فوضعت خالد بن الوليد على الميمنة إلى جانب كونه قائدا لسلاح الفرسان، وعكرمة بن أبي جهل على الميسرة، وصفوان بن أمية على المشاة، وعبد الله بن ربيعة على رماة النبل، وأعطى اللواء لبني عبد الدار ضمن استحقاق تاريخي لتبوء هذا المنصب بالمعارك التي تخوضها قريش.

قوة العتاد في غزوة أحد

تألف جيش المدينة المسلم من ألف مقاتل، فيهم مائة دارع وخمسون فارسا، ولكن المنافق عبد الله بن أبي بن سلول تسبب بعودة ثلث الجيش بخديعة خطط لها، قبل التحام الجيشين في المعركة.

ومن الجهة المقابلة، اجتمع إلى مكة من المشركين ثلاثة آلاف مقاتل من قريش والحلفاء والأحابيش، وكان سلاح النقليات ثلاثة آلاف بعير، ومن سلاح الفرسان مائتا فرس، وكان من سلاح الوقاية سبعمائة درع.